



بالرغم من أن عنوان المعركة الدائرة في سوريا منذ اثنين وعشرين شهراً.. أصبح ظاهراً .. واضحاً .. مكتشفاً لا لبس فيه ولا غموض ..

وهو الحرب بين المسلمين وبين الشيعة والعلويين (النصيرين) ..

وبالرغم من التصريحات العلنية الصريحة من الحلف الشيعي العالمي بالتأييد المطلق والمفتوح وبلا حدود للنظام الأسد..

وبالرغم من الممارسات الفعلية العملية على أرض الواقع لأفراد هذا الحلف الذين تقاطروا من أنحاء المعمورة للدفاع ..

والتضحية بالروح والمال عن النظام الأسد .. وأسر كثير من المقاتلين الشيعة وإجراء صفقة تبادل لأسراهם مع أسرى الثوار أخيراً .. وقتل أعداد غير قليلة منهم..

بالرغم من كل هذا إلا أن بعض ذراري المسلمين في سوريا وحتى خارجها لازالوا يدافعون عن النظام الأسد دفاعاً مستميتاً .. ويقدمون أموالهم وأرواحهم رخيصة في سبيل بقائه وتطويل عمره...

سواء كانوا في الجيش أو المخابرات أو الشبيحة أو سواء في الإعلام والوزراء ..

حيث أن معظمهم من ذرية تزعم أنها تتنسب للإسلام.. بل يتفاخر بعضهم أحياناً بأن لهم صلة بالإسلام.. ويستشهدون بآيات الله على صحة موقفهم .. واستقامة طريقتهم ..

يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ ﴿.... وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَةً فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ﴿ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ..

أُولئك خانوا الله ورسوله .. وطعنوا في دينهم .. وتجردوا من قيمهم وأخلاقهم .. بل تجردوا من إنسانيتهم وبشريتهم .. إنهم يرون القتل يستحر في أمتهم وشعبهم .. بل وفي أقربائهم وأبناء عشيرتهم .. بل الأنكى والأشنع هم يمارسون القتل

والتخريب والتدمير وإهلاك الحرث والنسل .. وحرق البيوت وتعذيب الناس في السجون والمعتقلات .. واغتصاب الحرائر العفيفات .. وما قصة أم عدي عنكم بعيدة.. وما هي إلا قصة واحدة من آلاف القصص .. حيث كان زوجها المنتسب إلى

الإسلام .. يمارس قتل الثوار والمتظاهرين .. بينما هي امرأة عفيفة طاهرة مسلمة صالحة .. رأته يمارس القتل أمام عينها .. فلم تتحمل هذا الإجرام السافر الشنيع .. فطعنته بسكين المطبخ فقتلته غيرة وانتقاماً لدينها وربها وأبناء دينها ..

غير أن كثرين منهم لا يزالون يمارسون قتل أبناء دينهم سواء بالسان أو اللسان دون أن يرف لهم جفن .. بل يستمتعون ويتباهون في ذلك .. بل بعضهم يمارس طريقة أخرى وأشنع .. وهي الوشاية والإخبار عن أهلهم وإخوتهم وأبيهم وأبنائهم للمخابرات العلوية ليسجنهم ويقتلهم ..

العلويون وأبناء المتعة .. وأحفاد أبي لؤلؤة المجوسي .. وذرية ابن سبأ اليهودي من كل مكان في الكرة الأرضية... يتحالفون مع بعضهم ويتضامنون ويتعاونون ويتكافون جهاراً عياناً.. للمحافظة على نظام بشار .. بينما كثير من ذراري المسلمين - وليسوا قليل كما يتصور ويتخيل البعض - حكاماً ومحكومين .. وزراء ومسؤولين.. كتاب وأدباء .. إعلاميين وفنانين .. حتى وعلماء دين وشيخ .. تجار ورجال أعمال .. يساعدون ويدعمون نظام بشار ..
ولماذا بشار بالذات ؟؟ هل لهذا المخلوق المعتوه الأبله له كل هذه القيمة ؟؟
بالتأكيد لا ...

ولكنه أصبح رمزاً للخنثى والخيانة ... رمزاً للشيعة واليهودية والصلبيين والعلمانية والقومية .. رمزاً للحقد والكراهية والعداوة للإسلام .. رمزاً للحرب على الإسلام باسم معاداة الإرهاب والتشدد الإسلامي المزعوم.. رمزاً لمنع عودة المسلمين إلى دينهم والتمتع بفضائله.. وعودة البشرية جماء إلى فطرتها وربها.. رمزاً لإبقاء المسلمين عبيداً أذلاء للحكام والقوى المتاجرة المهيمنة على بلادهم.. رمزاً لإشاعة الفاحشة والرذيلة بين ذراري المسلمين.. وتخديرهم بالاستمتاع بالشهوات والملذات.. رمزاً لإطفاء نور الله الذي أخذ يتوجه ويتأجج في قلوب بعض ذراري المسلمين..
رمزاً لإبقاء الشعوب العربية ترژح في إهاب العبودية والخنوع للطواوغيت والحكام المستبدین...
رمزاً لتخويف وترهيب الشعوب العربية من الإنعتاق من الرق والعبودية والمطالبة بالحرية .. رمزاً لإبقاء القوى الإستعمارية القديمة والحديثة متحكمة في مصير العرب والمسلمين .. رمزاً للمحافظة على الكيان اليهودي سليماً من الأذى .. لهذا بشار المسوخ يستجلب اهتمام ورعاية قوى الأرض كلها سراً وجهاً ..

والمحفلون من ذراري المسلمين .. نائمون في سباتهم يسرحون .. وفي ملذاتهم وشهواتهم يمرحون .. وفي غبائهم وإنطمام بصيرتهم يدعمون أعداءهم في قتل إخوانهم .. وهم سُيُقتلُون على يدي أعدائهم أيضاً .. لأن العدو لا يفرق بين ذرية من المسلمين صالحة أو طالحة فهو يعاديها كلها على السواء ..
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ عَيًّا..

نعم هذا الخلف الذي دعم حكم الأسد خمسين سنة بالمال والسلاح واللسان.. ولا يزال .. لهو أشد بأساً وضرراً على المسلمين من العلوبيين والشيعة الصفوين والصلبيين واليهود أجمعين ...
فهل يستفيق هذا الخلف من سكرته وضلالته ؟؟؟

ارفلون نت

المصادر: